مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الجمعة 2015-05-22 العدد: 931

""250" عائلة فلسطينية على الأقل تعاني من الحصار المشدد على الغوطة الشرقية"

- أحد نازحي مخيم اليرموك في بلدة ببيلا يقضي جراء نقص الرعاية الطبية.
- قصف عشوائي على مخيم اليرموك وازدياد معاناة المحاصرين في اليرموك.
- لقاء يجمع فعاليات ووجهاء مخيم خان الشيح بريف دمشق بمناسبة الذكرى 67 للنكبة.
- الأمن السوري يعتقل لاجئ من أبناء مخيم خان الشيح ولاجئين آخرين من أبناء مخيم العائدين بحمص.
- هيومان رايتس ووتش: على الاتحاد الأوروبي ألا يعرض الأرواح للخطر في عرض البحر أو يحرم الأشخاص من الحماية.

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "موفق عبد الله مرزوق" (55 عاماً) جراء نقص الرعاية الطبية بعد اصابته بمرض إلتهاب الكبد C، وهو من أبناء مخيم اليرموك ومن نازحي المخيم إلى بلدة ببيلا المجاورة.

يذكر أن الآلاف من أبناء مخيم اليرموك اضطروا للنزوح عنه مطلع إبريل – نيسان الماضي إثر اقتحام مجموعات من ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية – داعش للمخيم.

موفق عبد الله مرزوق

آخر التطورات

تتشارك أكثر من "250" عائلة فلسطينية من سكان الغوطة الشرقية بريف دمشق معاناة الحصار ونقص الرعاية الطبية مع الآلاف من السوريين الذين يفرض النظام السوري عليهم حصاراً مشدداً منذ مطلع أيلول 2013.

وفي التفاصيل ما لا يقل عن "250" عائلة فلسطينية موزعة على أحياء دوما وزملكا وحزة وحمورية تعاني من نقص حاد في المواد الغذائية بسبب الحصار الخانق الذي يفرضه الجيش النظامي على أحياء الغوطة الشرقية، والذي يمنع قناصوه المنتشرون في المناطق المجاورة وصول الأهالي إلى العاصمة دمشق، حيث سجلت العديد من حالات القنص لمدنيين حاولوا الوصول إلى العاصمة دمشق.

فيما تزداد معاناتهم مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية التي قد تتوفر في أسواق الغوطة بين الحين والآخر، ومع فقدانهم لأعمالهم اضطرت معظم تلك العائلات إلى بيع مقتنياتها وملابسها لشراء ما يسد رمق أطفالهم.

كما أجبرت الظروف القاسية آخرين على العمل بجمع وبيع الحطب، وجمع المواد البلاستيكية وإعادة تدويرها للحصول على المحروقات منها وبيعها في محاولة منهم تأمين ما يبقي أبناءهم على قيد الحياة، خاصة في ظل النقص الحاد بالمواد والرعاية الطبية.

إلى ذلك يشتكي الأهالي من عدم تمكنهم من الحصول على أي مساعدات إغاثية مقدمة من وكالة "الأونروا"، فانتشار القناصة حال دون وصولهم إلى مقرات "الأونروا" في العاصمة دمشق، والتي تمتنع الأخيرة عن إيصال مساعداتها إليهم في مناطق تواجدهم.

ومن جانبهم طالب الأهالي عبر مجموعة العمل جميع الجهات الدولية وعلى رأسها "الأونروا"، والجهات الرسمية الفلسطينية والسفارة الفلسطينية في دمشق، ومنظمة التحرير، والمؤسسات الإغاثية العربية والأوروبية العمل على وضع حد لمعاناتهم وإيصال المساعدات الإغاثية العاجلة إليهم.

أما في دمشق فتعرض مخيم اليرموك يوم أمس لقصف عشوائي بقذائف الهاون وبالقذائف الصاروخية، وطال القصف العديد من الحارات والشوارع في مخيم اليرموك مما تسبب بأضرار جسيمة في الأبنية السكنية، ولا أنباء عن إصابات في صفوف المدنيين، فيما تسببت إحدى القذائف التي استهدفت مقبرة الشهداء بدمار بعض القبور واندلاع حرائق فيها.

اندلاع الحرائق في مقبرة الشهداء

أما من الجانب المعيشي فيعاني المحاصرون من صعوبات تأمين المياه بعد أن خرجت المؤسسات العاملة إلى يلدا والتي كانت بدورها تؤمن مياه الشرب للأهالي، كذلك يعاني الأهالي من تراكم النفايات بشكل كبير بسبب عدم وجود أي آليات للعمل بها وضعف عمل المؤسسات بعد انسحابها نحو يلدا بعد اقتحام تنظيم الدولة للمخيم.

يأتي ذلك في ظل استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (693) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (763) يوماً، والماء لـ (253) يوماً على التوالي، فيما ارتفع عدد ضحايا الحصار إلى (177) ضحية.

وبالعودة إلى ريف دمشق حيث أقيم في مخيم خان الشيح لقاء لوجهاء وفعاليات المخيم وذلك بدعوة من هيئة فلسطين الخيرية في ذكرى ال67 لنكبة فلسطين، حيث عرض الوجهاء شهاداتهم على النكبة وعمليات التهجير من فلسطين ومقارنتها بما يحصل الآن من تهجير وتجويع وحصار للمخيمات الفلسطينية في سوريا، وما يتعرض له مخيم خان الشيح من قصف واستهداف للمدنيين واغلاق للطرق.

لقاء وجهاء وفعاليات مخيم خان الشيح

إلى ذلك اعتقلت قوات الجيش والأمن السوري الشاب "صالح منصور صالح " من أبناء مخيم خان الشيح في بلدة جديدة الفضل أثناء عودته من عمله أول أمس.

وفي سياق متصل اعتقل الأمن السوري يوم أمس اللاجئ "عامر طالب درويش" من أبناء مخيم العائدين بحمص، وذلك من مكان عمله بالقرب من مشفى بيسان، في حين سجل أول أمس اعتقال اللاجئ "محمد إسماعيل عمر" الملقب "أبو عمر" من أبناء مخيم العائدين بحمص، في نهاية العقد الرابع من العمر، من أهالي قرية الشجرة في فلسطين.

وعلى صعيد آخر أكدت منظمة هيومان رايتس ووتش أن العمل العسكري للاتحاد الأوروبي، الرامي إلى مكافحة شبكات تهريب الأشخاص، ينبغي ألا يعرض حياة المهاجرين وطالبي اللجوء وحقوقهم للخطر.وكان مجلس الاتحاد الأوروبي قد وافق في 18 مايو/أيار على إنشاء عملية بحرية، باسم "يونافور ميد"، للتعرف على القوارب التي يستخدمها المهربون في البحر المتوسط، وأسرها وتدميرها.

وقالت جوديث سندرلاند، القائمة بأعمال نائب مدير قسم أوروبا وآسيا الوسطى: "كثيراً ما يظهر المهربون والمتجرون استهانة تامة بأرواح البشر وكرامتهم، ومن اللازم أن يحاسبوا على هذا، لكن العمل العسكري بحقهم قد يعرض المهاجرين وطالبي اللجوء أيضاً لمخاطر جسيمة.وينبغي أن تكون الأولوية القصوى لإنقاذ الأرواح في عرض البحر ونقل المعرضين للخطر في البحر المتوسط بأمان إلى شواطئ الاتحاد الأوروبي".

وعلى الاتحاد الأوروبي إجراء تقييم متأن للعواقب الحقوقية لهذه العملية العسكرية على المدى القصير والطويل، بما في ذلك المخاطرة بزيادة خطورة هجرة القوارب في البحر المتوسط، ومحاصرة المهاجرين وطالبي اللجوء في ليبيا حيث يتعرضون في أغلب الأحيان للعنف والانتهاكات ولا يتمتعون بإمكانية تقديم طلبات اللجوء.

اللاجئون الفلسطينيون في سورية احصاءات وأرقام حتى 21/ مايو - أيار / 2015

- ألف لاجئ فلسطيني سوري فروا من سورية إلى خارجها منهم **(10،687)** لاجئاً في الأردن و**(51300)** لاجئاً في لبنان، **(6،000)** لاجئاً في مصر، وذلك وفق احصائيات وكالة "الأونروا" لغاية فبراير 2015.
- ما لا يقل عن **(27933)** لاجئاً فلسطينياً سورياً وصلوا إلى أوروبا خلال الأربع سنوات الأخيرة.
- بلغ عدد المعتقلين الفلسطينيين ممن وثقتهم مجموعة العمل **(869)** و**(391)** ضحية قضوا تحت التعذيب في السجون السورية.
- **مخيم اليرموك:** استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم **(693)** على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من **(763)** يوماً، والماء لـ **(253)** يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار **(176)** ضحية.
- **مخيم الحسينية:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(574)** يوماً على التوالي.
- **مخيم السبينة:** الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي **(555)** يوماً على التوالي.
- **مخيم حندرات:** نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي **(757)** أيام بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- **مخيم درعا:** حوالي **(400)** يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي **(70%)** من مبانيه.

- **مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة:** الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.
- **مخيم خان الشيح:** استمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية – خان الشيح).